الله صلى الله عليه وسلم اموالهم فغانمة صدقات رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمدينة منها وقال الواقدي كان
مخيريق احد بني النضير حبرا عالما فامن برسول الله صلى
الله عليه وسلم وجعل ماله له وهو سبعة حوائط فجعلها رسول
الله صلى الله عليه وسلم صدقة وهي للمبيت والضيافة والدلال
وحسنى وبرقة والاعواف ومشربة ام ابراهيم بن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهي جارية القبطية وذكر ابن اسحاق عن عبد
الله بن ابي بكر قال حدثتني عمرة صفية ابنة حيي انها قالت كنت
احب ولد ابي اليه واحب عمي ابي ياسر فلما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة غدوا عليه ثم جاءا من العشي فسمعت عمي
يقول لابي هو هو قال نعم والله قال اتعرفه وتثبته قال نعم
قال فما في نفسك منه قال عداوته والله ما بقيت وذكر ابن
اسحاق من المنافقين مروي بن الحارث والحارث بن سويد وجلاس
ابن سويد وكان ممن تخلف عن غزوة تبوك وقال لئن كان هذا الرجل
صادقا لنحن شر من الحمر فوقع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم عمير
ابن سعد وكان في حجر جلاس خلف على امه فقال له عمير والله يا جلاس
انك لاحب الناس الي وارفعهم عندي يدا ولقد قلت مقالة لئن

رفعتها

رفعتها عنك لافضحنك ولئن صمت عليها ليهلكن ديني فلا احد ايسر علي من الاخر
ثم مشى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ما قال جلاس
فحلف جلاس بالله لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كذب علي
عمير وما قلت ما قال فانزل الله تعالى يحلفون بالله ما قالوا
ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم الى قوله ما لهم في الارض
من ولي ولا نصير فزعموا انه تاب فحسنت توبته وزاد ابن
سعد في هذا الخبر فقال يعني جلاس قد فلقني وقد عرض الله
علي التوبة فانا اتوب فقبل ذلك منه وكان له قتيل في الاسلام
فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه ديته فاستغنى
بذلك وكان قدهم ان يلحق بالمشركين قال وقال النبي صلى الله
عليه وسلم للغلام وفت اذنك وقال الواقدي ولم ينزع الجلاس
عن خير كان يصنعه الى عمير فكان ذلك مما عرفت به توبته واخوه
الحارث هو الذي قتل المجذر بن زياد البلوي يوم احد بابيه
سويد بن الصامت فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن
الخطاب بقتل الحارث ان ظفر به ففاته فكان بمكة فبعث
الى اخيه الجلاس يطلب التوبة فانزل الله تعالى فيه فيما بلغني
عن ابن عباس كيف بهديه الله قوما كفروا بعد ايمانهم الى اخر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)